



صحبة مولانا الشيخ محمد عادل الحقاني

واجبنا الأكبر

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. أعوذ بالله من الشيطان الرجيم بسم الله الرحمن الرحيم. الصلاة والسلام على رسولنا محمد سيد الأولين والأخيرين. مدد يا رسول الله، مدد يا ساداتي أصحاب رسول الله، مدد يا مشايخنا، دستور مولانا الشيخ عبد الله الفائز الداغستاني، شيخ محمد ناظم الحقاني، مدد. طريقتنا الصحبة والخير في الجمعية.

نبينا الكريم ﷺ موجود. نبينا الكريم ﷺ رحل عن الدنيا وهو حي. لم يمّت، نبينا الكريم ﷺ حي. يجب أن نعرف هذا. يقول البعض إنه مات ولا يمكنك زيارة شخص ميت أو القراءة له. إنه ليس ميتاً، إنه حي. نبينا الكريم ﷺ يقول "من صلى وسلم عليّ، ارد عليه السلام. وسوف أسلم عليه أكثر". لذلك لا يوجد وقت لا توجد فيه صلاة على نبينا الكريم ﷺ، فهي في كل لحظة وكل دقيقة. هذه مسألة.

والمسألة الأخرى أن الله عز وجل قد منح نبينا الكريم مرتبة عالية. هو دائما موجود من أجل أمته. يقول الله عز وجل "وَاعْلَمُوا أَنَّ فِيكُمْ رَسُولَ اللَّهِ". نبينا الكريم ﷺ بينكم ومعكم دائما. يجب أن نعلم هذا وأن نشكر الله ﷻ. إنه لشرف كبير لنا أن نكون من أمته. يجب أن نفهم قيمة ذلك.

لذلك، قم بالمزيد من الصلوات الشريفة خلال هذا الشهر الجميل. ما هي الوظيفة الآن؟ الوظيفة بأمر الله ﷻ هي القيام بالصلاة على النبي قدر ما تستطيع - 10 أو 100 أو 1000 مرة. أنت حر في القيام بقدر ما تشاء. بصرف النظر عن الوظيفة اليومية، تأكد من إجراء المزيد من الصلوات الشريفة. كلما فعلت المزيد، زادت أرباحك، زادت الفوائد التي تحصل عليها. سيتم قبول أعمالك الصالحة. وإذا ذكرت اسمه ﷺ في دعائك، فسيتم قبول دعائك بالتأكيد. يجب أن تذكر دائما اسم نبينا الكريم ﷺ في بداية دعائك ونهايته والقيام بالصلاة عليه ﷺ. سيتم قبول دعائك وأعمالك الصالحة.

هذا شيء بسيط، لكن الناس لا يبدون أهمية له. يظهرون أهمية وينتبهون لأشياء عديمة الفائدة. وما يجب أن نهتم به أن نصلي على نبينا الكريم ﷺ طلبا لشفاعته. هذا هو واجبنا الأكبر. إنه ليس بالأمر الصعب. لكن كما قلنا، الشيطان يجعل الأمر صعباً.

الشكر لله، نحن من أمته. تمنى الأنبياء قبل نبينا الكريم ألا يكونوا أنبياء بل أناس من أمته ﷺ. لكن لا يمكن أن يكونوا كذلك. لقد أعطينا هذا الشرف. إنه أعظم شرف. الشرف الأبدى أن نكون من أمة نبينا الكريم ﷺ، ليس المراتب الدنيوية. شكراً لله ﷻ. الله لا يحرماننا من هذه النعمة. ومن الله التوفيق. الفاتحة.

هناك ختمات للقرآن الكريم، صلوات وسلام، آيات، سور وتسيبحات. نهدبها جميعها لنبينا الكريم ﷺ في هذا الشهر الجميل. نهدبها لأرواح الصحابة العظماء وجميع الأنبياء والمؤمنين والمشايخ. نرجو أن تصل إليهم إن شاء الله. إلى شيخنا مولانا الشيخ ناظم قدس الله سره والحجة آية، وإلى أرواح أمواتنا ومن أجل بلوغ من تلاها المقاصد الصالحة. الله يحفظنا من أحوال هذا العالم. الله يقوي إيماننا. وتكون هناك راحة وسعادة. أمل أن يكونوا محفوظين من كل أنواع الشر إن شاء الله. الله يحفظهم من كل الشرور والأمراض. الله يعطيهم الشفاء. نرجو أن تتحقق مقاصدهم الصالحة. الله ينصر الإسلام ويهزم الكفر. الله يرسل الصاحب في أقرب وقت ممكن إن شاء الله. نهدبها لأرواح جميع المؤمنين الحاضرين هنا. نرجو أن يتم وصولها إليهم. لله تعالى الفاتحة.

مولانا الشيخ محمد عادل الحقاني

2/2021-10-08 ربيع الول 1443 ، زاوية أكبابا ، صلاة الفجر